

” الفصل الاول ”

المقدمة

مقدمة ومشكلة البحث :-

القوام الجيد له آثاره الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية ، واتضح ان القوام الجيد يجعل الفرد في صورة تمكنه من خدمة وطنه بطريقه أفضل ، فيجانب أنه يساعد أجهزة الجسم على أداء وظائفها بصورة أفضل ، فهو يعطى الفرد احساسا بالجمال ، فتظهر حركاته رشيقه منسقه فيها توافق بين أجزاء الجسم المختلفة بالاضافة الى ما يضيفه على الفرد من مظهر الثقة بالنفس مع ما يتمتع به من سمات شخصيه تجعله محبوبا بين زملائه في الحياه خاصة في العمل ، فيصبح ناجحا اجتماعيا خادما لوطنه بصورة أفضل .

ولقد اهتمت جمهورية مصر العربيه في العصر الحديث عصر التقدم التكنولوجى السريع فى تطوير القوات المسلحة المصرية على جميع أنواعها عن طريق التدريب بأحدث الأساليب العلمية والأسلحة المتطورة حتى تسير مصر بقواتها وقوادها ما حزت به العالم الحديث لذلك وضعت القوات المسلحة مقاييس محددة للقبول بالكليات العسكرية لاختيار الطلبة للقبول فيها ، ومن هذه الاختبارات الطبية التى تهتم بقوام الفرد من الناحية الصحية وأيضا اختبارات اللياقة البدنية وعلى أساس هذه الاختبارات يتم اختيار الطلبة فى كشف الهيئة والذى يهتم أيضا بقوام الفرد واهتماما كبيرا وبعد أن يتم التحاقهم بهذه الكليات يتم تدريبهم تدريباً عاليا لرفع كفاءتهم البدنية والصحية والعسكرية ومن هـذا التدريبات الاحتفاظ بالقوام المعتدل وحيث أن القوات المسلحة تنقسم الى عدة أسلحة تختلف نوعية العمل فى كل سلاح عن الآخر وطبيعة الدراسة والتدريب تختلف حسب نوع السلاح الذى تخرج منه (مشاه / مدرعات / مدفعية / اشاره / استطلاع / شئون اداريه / مهندسين / أسلحة وذخيرته / دفاع جوى / خدمات طبيه) ف يتم توزيع هؤلاء الطلبة على هذه الأسلحة حسب برنامج مخطط وعند تخرج الطالب بعمل داخل أحد هذه الأسلحة كضابط ونظرا لأهمية البيئة التى يعيش فيها الفرد وخاصة من الناحية الصحية والقواميه وتأثيرها عليه فنجد أن الفرد

يتصف بسمات التخصص الذى تخرج منه ويعمل به ، وقد لاحظ الباحث بعض التغيير بين نوعيه كل تخصص وآخر من الناحية القواميه نتيجة أسلوب العمل الذى يقوم به .

ويذكر أبو العلا عبدالفتاح (١٩٨٤) أن الانسان ليس مجرد وحدة وظيفيه بنائيه فقط فالجسم يتفاعل مع المؤثرات البيئيه الخارجيه مثل " المسكن والمناخ " والعمل والغذاء والنواحي الصحيه الأخرى التى قد تكون فى تأثير دائم ومتصل مع الجسم (٣ : ٥٢) .

ويتفق كل حاملين Gaml in (١٩٦٥) آرنهيم وآخرون Arnhem (١٩٧٣) والمانيمير Almanimir (١٩٧٩) على أن من أهم العوامل البيئيه التى قد تؤدى الى حدوث التشوهات القواميه المختلفه سوء الأحوال البيئيه مثل سوء التهويه والضوء والمقاعد الغير مناسبه (٣٣ : ١٣٢) (٢٧ : ٢٠٢) (٢٦ : ٥٣) .

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث التى سوف يتم تناولها على ضابط القوات المسلحة وهو محاولة التعرف على أثر هذه التخصصات على الحاله القواميه لأفرادها .

أهداف البحث :-

- ١ - الكشف عن أثر التخصصات المختلفه على الحاله القواميه لبعض أفراد القوات المسلحة .
- ٢ - التعرف على نسبة الانحرافات الشائعه فى كل تخصص بين أفراد القوات المسلحة .
- ٣ - التعرف على نسبة الانحرافات للسنوات المختلفه فى التخصص الواحد
- ٤ - مقارنة نسبة الانحرافات لدى أفراد القوات المسلحة بين التخصصات المختلفه (مشاه / مدرعات / مدفعيه / اشاره / استطلاع / شئون اداريه / مهندسين / أسلحة وذخيرته / دفاع جوى / خدمات طبيه) .

تعريف المصطلحات :-

- ١ - القوام :- Posture
هو المظهر أو الشكل الذى يتخذه الجسم ويتحدد بأوضاع المفاصل المختلفة التى يتحكم فيها نغمة الجهاز العضلى (٣٢: ٣٥) .
- ٢ - القوام السليم أو المستقيم :- (posture Alignment)
هو العلاقة السليمة بين أجزاء الجسم المختلفة التى يجب أن تترابط وتعاون معا لحفظ الجسم فى حالة الاتزان والتعادل مع بذل الحد الاولى للطاقة (٤١: ٨٥) .
- ٣ - انحراف القوام :- (posture mal lignment)
هو انحراف أى جزء فى الهيكل العظمى عن الوضع الطبيعى المتعارف عليه تشرىحيا مما ينتج عنه تغيير فى علاقة هذا الجزء بالأجزاء الأخرى (٢٨: ٢٧) .
- ٤ - زيادة التقعر العنقى : (Forward Head)
هو اتخاذ الرأس اتجاها أماميا على غير استقامته مع الجسم أثناء الوقوف أو الجلوس أو المشى (٢١: ٨) .
- ٥ - نقص التقعر العنقى :-
هو نقص فى تقعر المنطقة العنقية من العمود الفقرى عن الوضع الطبيعى (١٩: ٦٠) .
- ٦ - زيادة تحدب الظهر :- Kyphosis
هو عبارة عن زيادة غير عادية فى انحناء المنطقة الظهرية من العمود الفقرى عن الوضع الطبيعى (١٨: ٣٦) .

٧ - نقص تحدب الظهر :-

هو عبارة عن نقص في تحدب المنطقة الظهرية من العمود الفقري عن
الوضع الطبيعي .

٨ - زيادة التقعر القطني :- (lordosis)

هو عبارة عن زيادة غير عادية في تجويف (تقعر) المنطقة القطنية
ويكون مصحوبا بزيادة في زاوية ميل الحوض (٦ : ٢٨) .

٩ - نقص التقعر القطني :- (Flat back)

هو عبارة عن نقص في تجويف المنطقة القطنية من العمود الفقري عن
الوضع الطبيعي (٩ : ٢١) .

١٠ - الانحناء الجانبي :- scoliosis

هو التواء جانبي في العمود الفقري نتيجة لزيادة قوة العضلات على
أحد جانبيه عن عضلات الجانب الآخر ما يخل بالوازن العضلي
ويزيد الشد على العمود الفقري من جانب واحد (١٨ : ٣٦) .

١١ - درجة ثبات الجسم :-

هو المحافظة على توازن أجزاء الجسم سواء في الثبات أو الحركة
(٤٢ : ٣٣) .

١٢ - السمنة المفرطة :- (obesity)

هي نوع من سوء التغذية يتميز بوجود كمية زائدة من الدهون المختزنة
(٤١ : ٨٦) .

١٣ - اللياقة القوامية :-

هي تلك اللياقة التي يستطيع الفرد أن يحصل بواسطتها على علاقات
منطقية بين سائر أعضاء الجسم وفي مختلف حركاته (٢ : ٧) .